mroftalp htehaB ni knil muideM

معاني الأذكار - حصن المسلم)501(دعاء الاستفتاح الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا ...

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته في هذه الليلة ايها الاحبة نشرع في شرح دعاء جديد وذكر جديد من الاذكار التي تقال في الاستفتاح - 00:00:01

وذلك ما رواه جبير ابن مطعم رضي الله تعالى عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة قال عمرو لا ادري اي صلاة هي فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا - 00:00:23

والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرة وسبحان الله بكرة واصيلا. ثلاثا واعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه قال عمرو نفسه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة - 00:00:48

هذا الحديث اخرجه بعض اصحاب السنن كابي داوود وابن ماجة وكذا الامام احمد رحمه الله في صحيحه احتج به ابن حزم رحمه الله في المحلى وقد ذكر في مقدمة هذا الكتاب انه لم يحتج فيه الا بحديث - 00:01:14

خبر صحيح من رواية الثقات حسنه الحافظ ابن حجر وقال ابن الملقن صحيح او حسن وقال العراقي حسن مشهور واشار الشيخ احمد شاكر الى صحته وكذا ايضا قال الشيخ شعيب الارنقوط - 00:01:40

حسن لغيره وقال اخوه الشيخ عبد القادر صحيح بشواهده واورده الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله في صحيح الكلم الطيب وكذلك ايضا في صحيح ابن حبان قال صحيح لغيره دون قوله ثلاثا - 00:02:07

وضعفه في المشكاة وفي ضعيفي ابي داود هذا الحديث في اسناده ضعف ولكن الذين صححوه او حسنوه انما ذلك لشواهده لان للحديث شواهد قد يتقوى بها فمن هذا الباب حسنه بعضهم - 00:02:31

وصححه اخرون من هذه الشواهد ما جاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ما قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ جاء رجل اذ قال رجل من القوم - 00:02:59

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. لاحظ قال ذلك مرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا؟ قال رجل من القوم انا يا رسول الله - 00:03:17

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر رضي الله عنهما فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. هذا اخرجه الامام مسلم في صحيحه - 00:03:35

من غير ان يكون ذلك ثلاثا وكذا ايضا من غير ما جاء في اخره من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه جاء في الفاظ ايضا من حديث ابن عمر - 00:03:53

رضي الله تعالى عنهما ببعضها والذي نفسي بيده اني لانظر اليها تصعد حتى فتحت لها ابواب السماء وفي رواية لقد ابتدرها اثنى عشر ملكا وجاء في بعض روايات الحديث من غير حديث ابن عمر - 00:04:14

لقد رأيت ابواب السماء فتحت فما تناهى دونها العرش على كل حال قوله هنا قال يعني عقب تكبيرة الاحرام يقول بالحديث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة - 00:04:39

فقال الله اكبر الله اكبر كبيرا قال الله اكبر متى؟ بعد تكبيرة الاحرام وهذا الرجل الذي صلى فقال ما قال كان ذلك ايضا في ابتداء

صلاته بعد تكبيرة الاحرام مع ان بعض اهل العلم قال في هذا الحديث - 00:05:08
بانه عين التكبيرة يعني حينما قال الله اكبر كبيرا هي عين تكبيرة الاحرام و زيادة وهذا يحتمل احتمل ان يكون ذلك عقب تكبيرة الاحرام كما يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:05:32
ويحتمل ان يكون ذلك هو نفس التكبير قال الله اكبر كبيرا في افتتاح بافتتاح صلاته وهنا قوله قال عمرو يعني عمر ابن مرة احد رواة الحديث لا ادري اي صلاة هي يعني هل هي فريضة - 00:05:51
او نافلة وقد جاء في بعض الروايات ان ذلك كان في النافلة لكن الاسناد لا يصح فهنا جاء في لفظ عند ابن حبان من حديث جبير ابن مطعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلاة - 00:06:12
فظاهره يشمل الفريضة والنافلة كان اذا دخل في الصلاة قال الله اكبر كبيرا. الله اكبر كبيرا يمكن ان يكون المعنى اي كبرت كبيرا ويمكن ان يكون حالا مؤكدة يعني كبيرة يكون - 00:06:36
حالا مؤكدة لقوله الله اكبر او صفة لمصدر محذوف يعني تكبيرا كبيرة نعم تكبيرا كبيرا او باظمار فعل مقدر يعني الله اكبر اكبر كبيرا الله اكبر اكبر كبيرة هذا كله - 00:07:00
يحتمل عرفنا معنى التكبير ومضى الكلام عليه والله تبارك وتعالى اكبر من كل من كل شيء وينبغي لمن جرى ذلك على لسانه سواء في تكبيرة الاحرام في ابتداء الصلاة او قال ذلك في الاستفتاح - 00:07:26
ان يحضر المعنى بقلبه ومن ثم فانه لا يصح ان يلتفت في صلاته الى شيء مما يقع فيه الرياء فيتقرب بهذه الصلاة يتزين بها لمخلوق او انه يشتغل قلبه في هذه الصلاة - 00:07:47
بشيء سوى ذكر الله تبارك وتعالى قل الله اكبر كبيرا وقلبه مشغول بامور اخرى من امور دنياه ونحو ذلك والحمدلله كثيرا انحرفنا معنى الحمد فاذا اضفنا لله تبارك وتعالى اوصاف الكمال - 00:08:09
وصفناه تبارك وتعالى بالجميل وذلك هو الحمد الحمد لله كثيرا اي حمدا حمدا كثيرا. الحمد الكثير على النعم الظاهرة والباطنة في الدنيا والاخرة فنحن نحمد الله عز وجل على سوابغ نعمه - 00:08:33
وسوابقها وما يحصل منها في كل حين وان الحاضر والمستقبل مع الماضي وسبحان الله بكرة واصيلا اي اسبح الله تسبيحا وعرفنا معنى التسبيح انه بمعنى التنزيه بكرة البكرة هي الغدو وقلنا ان ذلك يكون ما بين - 00:09:02
صلاة الفجر الى طلوع الشمس وان الاصيل هو العشي وان عامة اهل العلم يقولون ان ذلك يكون بعد العصر مع ان بعضهم قال يكون ذلك بعد الظهر كما يقوله ابن جرير رحمه الله وهو معنى صحيح - 00:09:33
في اللغة فكل ذلك من العشي يعني انك تسبح الله وتنزهه بكرة وعشية يعني في اول النهار وفي اخر النهار خص هذين الوقتين لشرفهما هذه الاوقات تجتمع فيها ملائكة الليل وملائكة النهار - 00:09:54
كذلك ايضا في هذه الاوقات من الشرف اول النهار والبركة فيه بورك لامتي في بكورها وكذلك ايضا اخر النهار فانه وقت شريف والله اقسم العصر كما اقسم بالفجر والعصر يشمل هذا الاقسام والله تعالى اعلم - 00:10:22
العصر الوقت المعروف الذي يكون الى ما قبل غروب الشمس وكذلك ايضا العصر الذي هو الزمن فانه يشمل هذا وهذا والله تعالى اعلم فهنا التسبيح بكرة واصيلا فان وقت العصر وقت له خصوصية وشرف - 00:10:49
والذكر فيه لا شك انه اكد ولهذا فان القسم فيه ايضا يعظم كما في قوله تبارك وتعالى تحبسونهما من بعد الصلاة ما الذي يترجح بالمراد بهذه الصلاة هي صلاة العصر - 00:11:13
هي صلاة العصر وقد جاء في ذلك ايضا ما يدل على عظمه في الرجل الذي اعطى يمينه الذي حلف بعد العصر على سلعة كاذبا فخص هذا الوقت فانه وقت عظيم - 00:11:35
شريف كما ان الفجر ايضا كذلك فهذا هذان الوقتان اول النهار واخر النهار يمكن ان يكون هذا الاختصاص لفضلهما وشرفهما سهولة العمل فيهما كما يقول الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي رحمه الله في تفسير قوله تعالى وسبحوه - 00:11:51

بكرة واصيلا الله امر بالتسبيح في هذين الوقتين فيقول الانسان سبحان الله بكرة اصيلة مع ان بعض اهل العلم قال انه ذكر طرفي النهار والمقصود بذلك الاستغراق مثل رب المشرق والمغرب - 00:12:13

يعني انه رب لجميع الاوقات رب السماوات والارض يعني وما بينهما فهذا قال به بعض اهل العلم سبحان الله بكرة واصيلا انه ذكر الطرفين والمقصود الاستيعاب استيعاب جميع الاوقات كما قال الله عز وجل ولهم رزقهم فيها بكرة - 00:12:34

وعشيا يعني في كل وقت فان ثمار الجنة وما يأتيهم فيها من الوان المطعومات والمشروبات يأتيهم في كل حين ووقت كما هو معلوم ثم بعد ذلك تأتي الاستعاذة اتوقف هذه الليلة عند هذا واكمل الحديث في الليلة الاتية ان شاء الله تعالى. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا - 00:12:59

وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا وعافي مبتلانا واجعل اخرتنا خيرا من دنيانا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه لا اله الا الله - 00:13:27